Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الليلة الماضية في حضني على سريري بالقاهرة، سهير، ليس لفترة عابرة، ليس لمدة ساعة أو ساعتين أو حتى ليلة كاملة ثم تنصرف، إنما تبقي معي لوجبة الفطار والغداء وجميع وجبات الأيام التالية!.. أف!!.. كيف أفكر مثل المراهقين وأنا أتم عامي الرابع بعد الأربعين عاماً الأولى من عمري الفوضوي؟!.. إنها الوحدة ولا شك، لو وجدت صديقتي هنا لنسيت في حضنها جميع نساء الدنيا وسهير أيضاً!!

علا التصفيق الحماسي، وكان الأسد داخل القفص يزمجر في وجهي وعيناه في عيني أنا وعلى وجه التحديد!!.. خرجت حانقاً لأرتكب عملاً طائشاً، إذ درت من حول الخيمة، ثم تربصت عند الباب الخلفي الضيق، وعندما خرج الساحر والحسناء تقدمت منهما، رغم الظلام رأيت القلق في عينيه، ولمحت بسمة سريعة على جانبي شفتيها، سألته بالأنجليزية عن الحيلة التي يستخدمها، تجاهلني رغم يقيني من أنه فهمني ومضى بالمرأة في سيارته الفارهة ليزمجر المحرك وليبتعدا ! !.. كيف تصورت أنه سيكشف لى عن سر اللعبة ؟ !

سرت أدق الأرض، أسمع خطواتي الحانقة، الأرض مثل الحواري العتيقة في خان الخليلي والحسين والجمالية، أهي زوجته؟! قد تكون.. ولكن ما شأني أنا ! !.. ثلاثة ليالٍ متتالية والأسد يحل محلها سجيناً داخل القفص لتتهادى هي من أعلى حرة طليقة!!.. وأنا عاجز عن حل اللغز!!.. لو ركزت!!.. لكني في